

صرع الفص الصدغي و"الوحي" نفس الشبهة | وبيان كومة الجهل عند حامد عبد الصمد VT.demaH

هيثم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم جميعا. مسألة الوحي الذي ينزل على الانبياء مسألة مزعجة للملاحظة. كيف يفسرون هذه المسألة؟ يعني مثلا كان يوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته - [00:00:00](#)

اضرب بجيرائها من ثقل الوحي. الوحي ثقيل والدابة تشعر بثقل الوحي. فكيف يفسر الملاحظة هذا الامر المحير؟ عندنا ايضا في صحيح مسلم من حديث عبادة ابن الصامت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي نكس رأسه ونكس اصحابه -

[00:00:20](#)

فلما اتلي عنه يعني لما سري عنه وكشف عنه رفع رأسه. بينكس رأسه تأدبا مع الوحي واتباعا له الملحد المعاصر في حيرة من تفسير هذا اللغز. حيرة خلت واحد ملحد زي حامد عبد الصمد بيعترف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان صادقا مع نفسه - [00:00:40](#)

ومع الناس وهذا سبب انتصاراته والتمكين له في الارض وقبول الناس لدعوته صلى الله عليه وسلم. انا شخصا لا محمد انه كان كاذب فيما يقول وبحس باخلاصه وبصدقه في كل الكلام اللي كان بيقله - [00:01:00](#)

انه مؤمن به جدا ومؤمن ان السماء تتكلم اليه ده انا بالنسبة لي ما فيش اي شك في هبش يعني يعني فكرة ان هو كان بينقل من حاجة ومش عارف ايه لأ - [00:01:19](#)

هو كان مقتنع تماما ان اللي بيطلع من جواه ده من السماء الله اكبر. حامد عبد الصمد بيعترف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان صادقا. مؤمنا برسالته وبقيضيته. ما فيش حاجة اسمها بينقل من - [00:01:31](#)

كتب سابقة سامعين يا ملاحظة؟ ما فيش حاجة اسمها عارف لغات. ولا كل الهلس ده. على فكرة اي انسان بيقراً سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بيصل الى بهذه النتيجة. طيب ما هو المخرج علشان نلحد؟ كيف نفسر موضوع الوحي احاديا؟ فحامد قال لك شف هو اللي كان بيحصل للنبي - [00:01:46](#)

وسلم هو نوع من الصرع الصدغي. ما هو ده المخرج الوحيد من الورطة دي. ان واحد يقع على الارض ويترعش ويحط له حاجة بين سنانة وبتاع واسناء موجات الصرع دي برضو بتيجي له تهيؤات وو الى اخره - [00:02:06](#)

في نوع اخف من ده شوية اسمه صرع الفص الدماغى. واللي عايز يدور على اعراض المرض ده وقصته ومشاكله يخش على الانترنت هيلاقى بعض الشيء. لحظة كده هو قال لك مرض - [00:02:21](#)

صرع الفص الدماغى الف دولار مني لو فيه مرض في الطب بالاسم ده. لو اي دكتور قلت له صرع الفص الدماغى هضحك عليك. ما هو فيه حاجة اسمها وفيه حاجة اسمها تيم بورال بس ما فيش حاجة اسمها صرع الفص الدماغى. ما لك انت ومال الطب يا حامد؟ اسمه صرع صدغي. ما لك انت ومال العلم. فيه حاجة اسمها - [00:02:35](#)

علمي في حاجة اسمها مكتبات ومش كل حاجة مكتوبة في كتاب موجودة على النت بس على الاقل خش ودور آ مرض صرع الفص الدماغى. حامد بيقول لك في حاجة اسمها بحس علمي. حامد بيتكلم عن البحث العلمى. طب ما احنا عارفين ان صحتك في

الموضوع ده. المهم - [00:02:55](#)

من الملاحظة علشان يخرجوا من ورطة الايمان بالوحي والايمان بالنبوات قال لك هنفترض ان هذا الوحي هو نوع من انواع الصرع صرع صبغي كان يصيب النبي صلى الله عليه وسلم. وطبعا كما هو معلوم طبيا ان الصرع الصدغي هو اغرب انواع الصرع. فالملاحظ عاوز يعمل اي - [00:03:16](#)

في تأليفة علشان يهرب من الالتزام بالوحي. طبعا الاجابة على هذه الهبة بحديث واحد فقط. ان الصحابة جميعا وقت نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يسمعون دويا كدوي النحل. فهل كانوا كلهم بيعانوا من حالة صرعية في نفس الوقت صرع - [00:03:36](#)

صبغي جماعي في نفس الوقت. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا نزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل. وفي يوم من الايام الوحي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع الصحابة صوت دوي النحل عند وجهه ساعة كاملة. ساعة كاملة سامعين - [00:03:56](#)

الصوت ده فلما سري عنه تلا عليهم العشر ايات الاول من سورة المؤمنون. سبحان الله! كل شبهة من هؤلاء الملاحظة لو انت فكرت فيها بتركيز تطلع منها بدليل اعجازي. وهذا من عجائب التكليف الالهي. الصورة المزيفة المتعجلة تعطي شبهة - [00:04:16](#) والصورة المتأنية المتعلقة تعطي دليل على صحة الرسالة. فاختر اي طريق ايها الانسان. وبعدين لما الملحد يفتترض ان الوحي هو عبارة عن نوبة من نوبات الصرع. هو مش عارف ان اهل الجاهلية كانوا يعلمون جيدا الصرع. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعالج - [00:04:36](#)

اناسا مصابين بالصرع فلم يكن يغيب عنهم هذا الموضوع مسلا عطاء تلميذ ابن عباس قال لابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة؟ قلت بلى. قال هذه المرأة السوداء - [00:04:56](#) هذه المرأة كان عندها صرع النبي صلى الله عليه وسلم وقالت اني اتكشف فدعا لها النبي صلى الله عليه وسلم وبعد هذه الدعوة كانت لا تتكشف. فالصرع كان معروف عند اهل الجاهلية لكن اهل الجاهلية لم يكونوا بحماقة الملاحظة المعاصرين. حتى ينسبوا الوحي الى نوع من انواع الصرع. ده غير - [00:05:11](#)

ان حالات الصرع اغلبها بيصاحبوا خوف توتر قلق نسيان ارتباك ما علاقة هذا بالوحي وما يصاحبه سكينه ووقار. كان النبي صلى الله عليه وسلم وقت نزول الوحي يعلوه السكينة والوقار والهدوء. الملحد العربي لما بيحلل - [00:05:34](#) الحاجة بيطلع بكارسة. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان يرفع عنه الوحي كان يتلو على الصحابة السورة الكاملة من القرآن. يعني مسلا سورة الانعام وهي من السور الطوال. مية خمسة وستين اية. نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة. وفيها ما فيها من الاحكام - [00:05:54](#)

والفقه والعقيدة عن اسماء بنت يزيد قالت نزلت سورة الانعام على النبي صلى الله عليه وسلم جملة واحدة ان كادت من ثقلها لا تكسر عظم الناقة. سورة عظيمة نزلت كلها مرة واحدة على النبي صلى الله عليه وسلم. وتظل الصورة في ذاكرته طيلة عمره - [00:06:14](#) بعدين لاحزوا مرة ثانية اهو ثقل الوحي على الدابة كادت تكسر عظم الناقة. ولا برضو الناقة بتعاني من صرع صدغي في الوقت ظل النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي طيلة ثلاثة وعشرين عاما فكان يحفظ ويظل حافظا اماكن الايات ثم يضيف هنا - [00:06:34](#)

وهنا ايتان في هذا الموضوع من هذه السورة وهكذا. ويقدم هذه الايات ويؤخر هذه الايات وكأن القرآن كله مفتوح امامه في كل الوقت وهذا من اسرار القرآن وعجائب الوحي. الى ان اتم النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كاملا. وتحدى به العرب جميعا. لكن العرب - [00:06:54](#)

وجدوا ان تحزيب الاحزاب وتجهيز الجيوش اسهل وايسر من معارضة القرآن. وفي الختام نقطة واحدة ازيدها تنسف هذه الشبهة نسفا وتسبب صحة الرسالة من قلب الشبهة. وهي ان الوحي كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاوقات في صورة رجل - [00:07:14](#)

يراه الناس وهذا فيه نصوص كثيرة. عندنا حديث في اعلى درجات الصحة. ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة رجل ليعذب الصحابة الاسلام والشريعة. وهذا الحديث رواه عدد كبير من الصحابة. قالوا بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ - [00:07:34](#)

علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا نرى عليه اثر السفر ولا نعرفه. طيب ده كيف يحصل في بيئة صحراوية الواحد لو مشي خمسة متر شعره يخبر بالرمال - [00:07:54](#)

فكيف لم يعرفه الصحابة؟ وكيف ليس عليه اثر السفر؟ المهم ان هذا الرجل جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم سألهما الاسلام ما الايمان؟ ما الاحسان سأله عن علامات الساعة والنبي صلى الله عليه وسلم يجيب والرجل يصدقه. يقول صدقت - [00:08:09](#)

الحديث رواه البخاري ومسلم واصحاب السنن حتى ان المحدث يقول هذا حديث مجمع على صحته. المهم في اخر الحديث وبعد ان ذهب الرجل النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة ردوه علي هاتوه. فخرجوا خلفه فلم يجدوه. اختفى - [00:08:26](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم. طبعاً هذا النص ينسف هذه الشبهة نسفاً. والا فهل كان صحابة جميعاً يعانون من صرع صدري في نفس الوقت. كيف يفسر الملحد هذه السورة من صور الوحي؟ هذا الحديث وحده - [00:08:46](#)

والله يكفي لعودة الملحد الى الاسلام. لانه اولا حديث متواتر حصل في جمع كبير من الصحابة. ثانياً اكبر شبهات الملاحدة في مجموعها لا ترقى لصحة هذا الحديث. فلماذا ايها الملحد تصدق الشبهة وتكرر المعجزة. لكن هنقول الكلام ده لمين - [00:09:06](#)

اكل عيشه من الشبهات دي. ملحد بيفتخر انه بيمول من الصهاينة علشان ينشر الاحاد. فرحان وهو بيتلقى منهم التعليمات اول باول داخل معابد صهيونية. هنقول لمين بس؟ الله المستعان. السلام عليكم - [00:09:26](#)